

الغارات الاسرائيلية تصيب منازل ومدرسة.. وتخلف مشاهد مروعة وتحول اطفال جنوب لبنان الى اشلاء

اسرائيل تفرض حصاراً جوياً وبحرياً على لبنان والقصف يوقع أكثر من 50 شهيداً
وصواريخ حزب الله تصيبها بالعمق



حد رجال الدفاع المدني بجوار جثمان فتاة لبنانية سقطت جراء القصف الإسرائيلي

مارغريت بيكيت: الرد الإسرائيلي يجب ألا يؤدي إلى تصعيد المواجهة سولانا: لا دليل بضلوع إيران وعلى الحكومة اللبنانية عدم الشعور بالضعف

وقالت بيكيت انه يحق لاسرائيل ان ترد على ما حدث لها، ولكن يجب الا تفعل ذلك من اجل تصعيد الوضع، ويجب ان تتصرف حسب معايير قانون الدولي وتحاول تفادي وقوع الضحايا دينيين.

اما سولانا فقال انه لم يتم طوال ليلة الخميس (امس) وهو يتصل هاتفياً بزعماء العالم. وقد التقى خ - ميس (امس) مع بيكيت ووزير الدفاع البريطاني ديز براون وببحث الموضوع الخطير في ظanan.

وأشار الى انه تحدث بدوره الى الرئيس السنغافوري الذي يسافر قريباً الى المنطقة لمحاولة معالجة المشكلة من كثب. ودعا جميع الجهات الى احترام القانون الدولي وان تكون الردود مناسبة وغير مبالغة.

ولدى سؤالهما من جانب صحافية ايرانية اذا كانا مستقدان بان ايران شجعت هجوم حزب الله على عسكريين الاسرائيليين بسبب ازعاجها من الضغوط الدولية عليهم في الشأن النووي، قال سولانا: «لم اجد اثباتاً جواً مثلاً. هذه النظريّة اه جوا، ضلّاء اه».

محللون: اسرائيل ستضطر لتبادل الأسرى مع حزب الله لاستعادة الجنديين

الحزب خبرة كبيرة في التعامل مع القوات الاسرائيلية.

ويقول المحللون انه اذا كانت اسرائيل غير قادرة على استرجاع جنديها المأسور في قطاع غزة الضيق فان مهمتها في تحديد مكان جنديين في لبنان ستكون اكثراً صعوبة . وقال المحل السياسي رفيق نصر الله «حزب الله لديه اسلحة متقدمة اكثراً من الفلسطينيين المحصورين في بؤرة جغرافية ضيقة».

وأضاف ان حزب الله يمكنه ان «يتوسع من نطاق هجماته» وهو ما تقيمه له اسرائيل وذرينا . حزب الله رد على «المذاجب الاسرائيلية» باطلاق وابل من الصواريخ على موقع الجيش الاسرائيلي . كما هدد حزب الله بتصفيف حيفا ثالث اكبر المدن الاسرائيلية اذا تعرضت بيروت او ضاحيتها الجنوبية للهجوم . كما قصفت الجماعة مدينة صفد في شمال اسرائيل ملحقة اصابات بشرية .

غير ان العنف عمق هوة الخلاف في لبنان بين اولئك الذين يمتلكون مقاتلي اسرائيلي للجنوب ما عام 2000 مقاتلي

حزب الله لتحديه اسرائيل وآخرين يلقون باللائمة عليه لتعريضه البلاد لحملة عسكرية مدمرة . ويقول المحللون ان خصوم حزب الله سيزيدون من حدة الضغط عليه ليتخلى عن سلاحه وفقاً لقرار مجلس الامن الصادر عام 2004 . وقال حزب الله انه سيحتفظ بسلاحه لردع اي هجوم اسرائيلي وتحرير منطقة مزارع شبعا الحدودية المحتلة . وقال جهاد الخازن الكاتب في صحيفة الحياة التي تصدر في لندن «ان هذا احد اسباب التصعيد الاسرائيلي ... من اهداف التصعيد الاسرائيلي زيادة الخلافات بين اللبنانيين، فالمؤسف ان اهل البلد في خلاف الان حول ما حصل لعدم وجود توافق» .

غير ان باتريك هاباني المحلل البارز في المجموعة الدولية لادارة الازمات قال «التنازل عن الاسرى نتيجة الضغوط الاسرائيلية وال الحرب غير متوقع على الاطلاق فهم (حزب الله) سيخسرون على المستوى الدولي والم المحلي ايضاً» .

(اف ب)

وا هي ثالث مدينة في اسرائيل والمركز
صناعي الرئيسي في البلاد، في حال
صحف الطيران الاسرائيلي بيروت
ضواحيها.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان
الحزب الله يملك صواريخ قادرة على
سابقة حيفا. ورغم النداءات الى التهدئة
وقف اطلاق النار والادانات من قبل
اتحاد الاوروبى وروسيا فان اسرائيل
اضافية على ما يبدو في عملياتها
عسكرية.

وطلاق من السكان الاسرائيليين الذين

وكتب من ملائكة الله، ملائكة إسرائيل، ملائكة مارون، ملائكة حزب الله، ملائكة النزاول، ملائكة الملاجئ في حين وضعت اجهزة غاغة من اسعاف واطفاء ودفاع مدنى بـ حالة تعبيئة قصوى.

واعلن رئيس اركان الجيش الإسرائيلي الجنرال دان حالوتين ان لا يء (في لبنان) بمثابة (عن الضربات الإسرائيلية) الامر في غاية البساطة».

وكان صرح في وقت سابق ان إسرائيل صممت على مواصلة عملياتها في لبنان طول فترة ممكنة حتى تحقيق اهدافها».

وقال حالوتين في تصريحات بثتها ذاعة الإسرائيلية العامة (عليكم مواصلة عملياتنا) لاعادة المهدوء الى شمال إسرائيل وستعاده قدرتنا على الردع، يريد ايضا اجراء الحكومة اللبنانية على حمل مسؤولياتها».

واضاف «هذه العمليات، وخصوصاً تصف الجوي والمدفعي، تستهدف لبنان بلد وحزب الله (...). وستتواصل اطول فترة ممكنة حتى بلوغ اهدافنا».

وأدت غارة استهدفت بلدة مارون راس القريبة من الحدود مع إسرائيل إلى تدمير 9 منازل ومدرسة وإصابة مواطنة تدعى زهرة عيسى، 45 عاماً، بمسافة إلى تدمير محطة تقوية لإرسال خطة المنار وإذاعة النور الناطقتين سان حزب الله».

كما أغارت الطائرات على منازل في دائرة المطرة، وقتلوا سيدة في

دات العلية وغروب وطريق الماحورة
القرب من صور، حيث اشتعلت الحرائق
في عدد من الحقول القمح واليساتين
بسبب الصواريخ التي أطلقتها الطائرات
غيرها.

وقال شهود عيان أن الطائرات
الإسرائيلية استهدفت جسرى القعفعة
الخردي في منطقة النبطية وجسرًا ثالثاً
غيرًا قرب سوق الخضار في مدينة
بيروت، يربطها مع بقية المناطق الجنوبية،
يرفع عدد الجسور التي تم قصفها منذ
رعاة إلى 17 جسراً.

وأدى تدمير الخردي، بـ 10 صواريخ
—أرض، إلى قطع الطريق بين
جيرون وحاصبيا.

وقال حزب الله أمس الخميس انه
صدى لقوة إسرائيلية حاولت التقدم في
جاه الاراضي اللبنانية.

واعتبر وزير العدل الإسرائيلي حاييم
مونون ان «لبنان السيد قام بعمل حرب
مد إسرائيل التي هي بلد سيد. وسنرد
على كل الذين يتّجهون لحزب الله التحرك

شحور وثلاثة في صريفا في منطقة صور
ايضا على ما افاد المصدر ذاته.
وادت هذه الغارات ايضا الى سقوط 20
جريحا مدنيا بينهم عشرة اطفال دون سن
الخامسة عشرة وفق حصيلة مستشفيات
منطقة صور.
كما اعلنت الشرطة اللبنانيية استشهاد
احد مناصري حزب الله واصابة اربعة
لبنانيين اخرين بجروح في غارة شنها
الطيران الاسرائيلي على محطة بث فرعية
لتلفزيون المغار على تلة مطلاة في بعلبك
شقة ادارية اذ اعلنت الخارجية الاميركية

جرى بينه وبين مارتن شاهد اثنين من مواطنينا مع خادمة اسيوية في «القصص الاسرائيلي المتواصل على الاراضي اللبنانيّة»، وذلك في مدينة صور بجنوب لبنان.

وأفاد اكثرون من 12 الف سائح من دول الخليج امس الخميس ببيان عبر نقطة الصنعت الحدودية التي تربط منطقة البقاع (شرق) بسوريا، وفق ما قال ضابط في الجمارك اللبنانيّة.

من ناحيتها أعلنت المقاومة الإسلاميّة الذراع المسلح لحزب الله الشيعي اللبناني مسؤوليتها عن إطلاق صواريخ بينها صواريخ بعيدة المدى من نوع «رعد ١» على شمال إسرائيل ما ادى الى مقتل شخصين وسقوط ثلاثة جرحى. وطاول القصف للمرة الأولى مدنًا تقع على بعد أكثر من عشرة كيلومترًا من الحدود مع لبنان فسقطت دفعة من سبعة صواريخ كاتيوشا في وسط مدينة صفد في الجليل الأعلى ونهاريا على شاطئي البحر المتوسط وكانت شمئيز بلدة مهد

الكروم الدرزية وكممثل. امس طالبت الحكومة اللبنانيّة بوقف فوري لاطلاق النار الخميس بـ «وقف للعدوان الإسرائيلي» فيما اعلن رئيس اركان الجيش الإسرائيلي الجنرال دان حاوالتس ان «لا شيء (في لبنان) في مئات» عن الهجوم الذي تشنّه إسرائيل.

واكذب وزير الدفاع الإسرائيلي أمير بيرتس ان بلاده لن تسمح لحزب الله بالعودة الى الواقع التي كان يحتلها عند الحدود مع إسرائيل بعد اسره جنديين الاربعاء.

ويعتبر الهجوم الإسرائيلي الاكبر منذ عملية «عناقيد الغضب» التي شنتها إسرائيل في نيسان (ابريل) 1996 ضد حزب الله وادت الى سقوط 175 قتيلا.

ووسع حزب الله بعد ذلك دائرة قصفه فاستهدف كريات شمونة وبلدة مجد الكروم الدرزية وكممثل (50 الف نسمة) وهي مدن تقع على اكثر من عشرين كيلومترا من الحدود مع لبنان في الجليل الاعلى الشرقي.

وفي الاجمال تعرضت نحو عشرين بلدة اسرائيلية للقصف بالاكتوشوا ما ادى الى سقوط ثلاثين جريحا ايضا اضافة الى القتلى.

في بيروت اعلن حزب الله في بيان مسؤوليته عن قصف مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صفد.

واظهرت حصيلة استقها وكالة فرانس برس من الشرطة والمستشفيات ان ما يقل عن 47 مدنيا قتلوا بينهم عدد كبير من الاطفال في الغارات الاسرائيلية.
واستشهد 11 شخصا من عائلة واحد من بلدة زيقن (ثمانية كلومترات جنوب شرق صور) في غارة شنتها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان.
وأوضح المصدر ان الشهداء الاحد عشر وبينهم خمسة اطفال كانوا في ملء منزلهم.
من ناحية ثانية، افادت الشرطة

وفي رجبين مذلت، افادت السرقة
فتاة لبنانية استشهدت وحogr شقيقها
في قصف إسرائيلي صبياً
الخميس. واستشهد رجل الدين الشيعي
عادل عكاش وزوجته وأبناؤهما الثنائيين
في غارة شنتها المقاتلات الإسرائيليّة على
منزلهم في الدويري في منطقة النبطية (١)
كيلومتراً جنوب شرق بيروت) على مـ
أفادت الشرطة.
وذكر أحد الصحافيين أن رجال الإنقاذ
كانوا يحاولون في ساعات الفجر الأولى
جمع أشلاء الأطفال التي تناشرت في
بستان الزيتون حول منزل عكاش.
وفي منطقة صور استشهد سبع
أشخاص من عائلة واحدة في منزلهم الذي
دم جزئياً جراء سقوط صاروخ أطلقته
مروحية إسرائيلية.
وبين الضحايا رضيع في شهره العاشر
تحول إلى أشلاء على ما أفاد أحد رجاـ
الإنقاذ.
وأسفرت غارات مماثلة أيضاً عن الـ^{سقـطـتـ شـهـرـينـ فـيـ دـيـشـريـتـ خـصـصـةـ}

ك أزمة كبيرة». وقال ان حقيقة جديد الشمالية بدأت الاربعاء مع مقتل ثمانين مسلمة التي يشنها الجيش الإسرائيلي في استعادة قردة الرعد ضد حزب الله الذي لا يزال إسرائيلي غير ذي صلة. حتى سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية الجنديين الإسرائيليين الذين أسرهم سوران لدى حزب الله هما ايهوا

■ بيروت - «القدس العربي» - وكانت:
فرضت اسرائيل حصاراً جوياً وبرياً
وبحرياً كاملاً على لبنان وقصفت مطار
بيروت الدولي وقواعد جوية للجيش
اللبناني في الشرق والشمال في اطار اكبر
هجوم شنه الدولة العربية على هذا البلد
منذ عشر سنوات استشهد فيه الخميس
50 مدنياً بينهم عشرة اطفال، غالءة اسر
حزب الله الاثنين من جنودها.

من ناحيته اطلق حزب الله الشيعي الذي استشهد احد مناصريه الخميس، عشرات القذائف منها صواريخ بعيدة المدى من نوع «رعد 4» على شمال اسرائيل مما ادى الى مقتل اسرائيليين، كما هدد بقصف مدينة حيفا في شمال اسرائيل ومحيطها اذا ما استهدفت اسرائيل بيروت او ضواحيها.

ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن مسؤولين في هيئة الاركان ان «اسرائيل تفرض حصاراً وجوباً وبحرياً على لبنان حتى اشعار اخر في إطار عملياتها التي تشن لاستعادة جنديين خطفهما حزب الله الاربعاء».

واعلن مصدر ملاحي لبناني ان الطيران الاسرائيلي قصف صباح الخميس مطار بيروت الدولي الذي توافت حركة الملاحة الجوية فيه.

واوضح موظف في المطار ان «قد اثارت اتفاقيون النار على تلة مطلة في مطلع في شرق لبنان.

بذلك دمر الطيران الحربي حسينيين بوداً قرب مدينة جبل عالي احد معاقل داعش الشيعي في شرق لبنان على ما افاد مصدر اخباري.

**إسرائيل تنشر اسمى الجنديين الاسيرين
وتوؤكد انهم لا يزالان على قيد الحياة**

■ تل أبيب - يو بي أي: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية، إنها، أمس الخميس أن أحد الجنديين الإسرائييين الذين يحتجزهما حزب الله في لبنان يمت بصلة القرابة إلى شخصية إسرائيلية «مهمة»، وأنهما يتبعيان إلى إحدى الطوائف اليهودية.

ونقلت إرنا أيضاً عن «مصادر مطلعة في حزب الله» تشديدها على أن «أي عملية تفاوض غير مباشر عنرأي جهة دولية حول عقد صفقة لتبادل الأسري ستكون محصورة بشخص الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالوضع الصحي للجنديين الأسيرين ومصيرهما».

ومن جهة أخرى أكد رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال دان حالوتز أمس الخميس أن الجنديين اللذين أسرهما حزب الله والذين سمحت الرقابة بنشر اسميهما ما يزالان على قيد الحياة.

وقال حالوتز «نحن نعرف أن الجنديين حيّان ونحمل الحكومة اللبنانيّة المسؤولية الكاملة».

أمّا في آخر اتفاق، فالموافق على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان، فقد تم في 14 تموز/يوليو 2006، وذلك بعد انتهاء المواجهة العسكرية بين إسرائيل وال抵抗 الشعبي في لبنان، والتي انتهت بانتصار إسرائيلي.

**إراك حكومي لبنياني في طريقة مواجهة العدوان الإسرائيلي.. ولا تنسيق بين الجيش والمقاومة
حمادة: الشرع يعطي الاوامر وحزب الله ينفذ ولبنان الضحية
وزير «حزب الله»: يأسفون على الموسم السياحي ولا يأسفون للمجازر**

امس «تفرد حزب الله بقرار الحرب والسلم»، وأكدت «أن الاجرام الاسرائيلي لا يحتاج الى دليل ولكن ملأنا على الشعب اللبناني أن يتحمل الاعباء الاقليمية من دماء أبنائه وهو الذي قدم على مذبح الشهادة 150 الف مواطن وهو الوحيد الذي تمكن من تحرير ارضه». واستغربت قوى 14 آذار «عدم تحرك النظام السوري وارضه محملة وسورية ايضاً صاحبة قضية اخلاقية لتحرير اسرها في السجون الاسرائيلية ويسمح هذا النظام لنفسه بإعطاء الدروس للبنان وفاسطين تنفيذاً لصالحه عبر هذه الشعوب».

واضاف « صحيح أن تحرير الاسرى مطلب لبناني جامع وقضية اخلاقية ولكن هل حصلت العملية العسكرية وفقاً لهذا الهدف أم وفقاً لحسابات اقليمية رداً على تحليق الطيران الاسرائيلي فوق قصر ما أو لتعثر لغافرات ما أو لغاية تشكييل المحكمة الدولية؟».

باختبار جديد للارادة اللبنانيّة ولوّقعت بعض القوى السياسيّة التي تأسف على الموسم السياحي ولا تأسف على الوض في الجنوب والمحازر التي ترتكب، الآ نحن في مرحلة مواجهة والمطلوب ا تقوى ارادتنا لانه ليس مسموماً للإسرائييلي ان يكسر ارادتنا في هذه المواجهة.. وعن بيان الحكومة امس، قال ان بيان الحكومة لا يعطي ذريعة، واذا كان الاسرائيلي يبحث عن ذريعة لهذا موضوع آخر، بيان الحكومة فيه التباس في الصياغة ومتفقون بالمضمون.. وفي النهاية اتنا جميعاً في المواجهة حكومة وشعب مقاومة وجينا، هناك صياغة معينة الموقف لنا اعتراض عليها.. في المقابل صرح وزير الاتصالات مروان حماده لدى وصوله الى مقر مجلس الوزراء الموقت قائلاً «فاروق الشرع يعطى الاوامر وحزب الله ينفذ، ولبنان الضحى والرهيبة كعادته.. وكانت قد اذاعت في بيانها

القدس العربي - **بيروت** - **من سعد الياس:**

عند رغبة السفيرين الامريكي جيفيلتمان والفرنسي برنار ايمبيه والمالي الشخصي للامين العام للامم المتحدة لبنان غير بيدرسون،¹ وعيّر عن حال الارياك موقف الدافع الياس المر الذي لم يجب صراحتاً اذا كانت هناك خطة مسكونية لمواطن العدوان وتحاشي الاجاجة عن من التعاون بين الجيش اللبناني والمقاومة، معتبراً أن كل طرف يعمل بشكل مختلف وعن المنطقة العازلة في الجنوب قال «الجيش لمعروفة ما هي هذه المنطقتان الناحية التقنية»، وهل قرار المواجهة ارسمياً قال الوزير المر «لا نحن هنا لا ما هو القرار الذي يجب اتخاذ». وقال: إذا تعرض الجيش لعد مباشر، فمن واجباته ان يرد، ولدينا الآفواج الخاصة والمغاوير وغيرهم، أصبحوا في الجنوب. وقال مثل «حزب الله» وزير الصناعة عبد فتحي اللامي، اثناء اشتباكات

لارتفاع الحكومة اللبنانية تعيش حال الارباك السياسي تحت ضغط الضربات الجوية الاسرائيلية التي تستهدف البنية التحتية والجسور والطاارات المدنية والعسكرية وفي طليعتها مطار رفيق الحريري الدولي ما فرض على لبنان حصاراً جوياً وأخر بحرياً بعد توقيف مرافق بيروت عن العمل بسبب دخول بوارج حربية اسرائيلية المياه الاقليمية اللبنانية. ولم تسفر الاتصالات الدولية المكثفة التي أجراها رئيس الحكومة فؤاد السنiorة مع وزراء خارجية الدول الكبرى والسفراء المعتمدين في لبنان في اجم العدوان الاسرائيلي الواسع، ما إنعكس على الوضع الاقتصادي المتدهور اصلاً فانخفضت الاسهم اللبنانيّة بشكل